

طهورة

فضائل و آداب
في عيادة المريض



إعداد
ياسر بن محمد الفهيد
ALFAHAID@GMAIL.COM

ورقة رقم 26



موقعي : www.YF.sa

عيادة المريض وزيارته
والاطمئنان عليه من
الأعمال الصالحات
والقربات التي تزيد
الإيمان، وهي سنة
نبوية تؤلف القلوب
، وتخفف المرض ،
وترص بنيان المجتمع،
يحتاج المريض إلى مَنْ
يَرَوِّحُ وَيَخَفِّفُ عَنْهُ
ليتحمل وطأة المرض
، فهل فكرت بزيارة
مريض؟! كم من
السعادة ستدخلها
على قلبه!؟

حقيبة شفء - مدار الوطن ::
حملة (طهور) لزيارة المرضى
هي حموة لكل له لنيل الأجر
والأجر والثواب من الزيارة

@ Tahorrrr
Tahorrrr@gmail.com

#طهور
شارك معنا بتغريدة (أو صورة)
دعوة لزيارة المرضى
دعوة لترقق قلبك
دعوة لزيادة إيمانك
دعوة لتعرف نعمة الله عليك

✪ عيادة المريض من الحقوق المؤكدة للمسلم على أخيه المسلم والتي حث عليها نبينا محمد



- 1 قال ﷺ: "حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ" وذكر منها "وَإِذَا مَرَضَ فَعُدُّهُ" رواه مسلم
- 2 قال ﷺ: "خمس تجب للمسلم على أخيه" وذكر منها "وعيادة المريض" رواه مسلم
- 3 قال ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَرَضْتُ فَلَمْ تَعُدَّنِي، قَالَ: يَا رَبِّ، كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، قَالَ: أَمَا عَلِمْتُ أَنْ عَبْدِي فُلَانًا مَرَضَ فَلَمْ تَعُدَّهُ، أَمَا عَلِمْتُ أَنَّكَ لَوْ عُدَدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ" رواه مسلم ، وَمَعْنَى (وَجَدْتَنِي عِنْدَهُ) أَي وَجَدْتَنِي تَوَلِيًّا وَكَرَامَتِي -
- 4 قال ﷺ: "أَطْعُمُوا الْجَائِعَ، وَعَوَّدُوا الْمَرِيضَ، وَفُكُّوا الْعَالِيَّ" رواه البخاري
- 5 قال البراء بن عازب رضي الله عنه: "أمرتا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع"، وذكر في الأوامر: "وأمرتا أن نتبج الجنائز، ونعود المريض" رواه البخاري

** عيادة المريض أو زيارة المريض؟؟ الزيارة للصحيح والعيادة للمريض .. وكأنه أختبر لفظ العيادة للمريض من أجل أن تكرر .. لأنها مأخوذة من العود وهو الرجوع للشيء مرة بعد أخرى .. والمريض قد يطول فيحتاج الإنسان إلى تكرار العيادة (ابن عثيمين)

عيادة المريض ليست خاصة بمن يعرفه فقط ، بل هي مشروعة لمن يعرفه ومن لا يعرفه . قاله النووي في شرح مسلم

هل يكرر العيادة ؟ اختار بعض العلماء أنه لا يعودوه كل يوم حتى لا يثقل عليه ، والصواب أن ذلك يختلف باختلاف الأحوال ، فبعض الناس يستأنس بهم المريض ويشق عليه عدم رؤيتهم كل يوم ، فهؤلاء يسن لهم المواصلة ما لم يعلموا من حال المريض أنه يكره ذلك .

اجعل زيارتك للمريض خالصة لوجه الله تعالى و استحضر الأجر والثواب الكبير والخير المترتب على الزيارة

حكم عيادة المريض:
فرض كفاية (ابن تيمية)
ومذهب جمهور العلماء
أنها سنة

↓ آداب عيادة المريض :

ادع للمريض بقولك "لَا بَأْسَ ، طَهَّرُوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ" رواه البخاري
-ادع له بالشفاء ثلاثاً ، فقد عاد النبي ﷺ سعد بن أبي وقاص
وقال : (اللهم أشف سعداً ، ثلاثاً) متفق عليه

ادخل السرور إلى قلبه بالهدية والكلام الحسن ورفع المعنويات
وتطبيب خاطره بأعذب الكلام وهون عليه ما يجد ونفس له في
الأجل وبث الأمل وبشره بحصول الشفاء والعافية ..

رقية المريض مما ورد في القرآن والسنة : قال ربنا تبارك وتعالى : ﴿ وَتُرْزَلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الإسراء: 82) وهدى النبي ﷺ التداوي بالقرآن

يسن طلب الدعاء من المريض : قَالَ ﷺ : "إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ ، فَمُرَّهُ أَنْ يُدْعُوَ لَكَ ، فَإِنَّ دُعَاةَ كُدَّاعِي الْمَلَائِكَةِ" رواه ابن ماجه والنسائي

مثل : طعام ، ملابس ، كتاب، كان ﷺ يسأل المريض عما يشتهي فيقول: هل تشتهي شيئاً؟ فإن اشتهى شيئاً وعلم أنه لا يضره أمر له به.

حتى لا يشق عليه ، أو لا يشق على أهله،
إلا إذا كان المريض يرغب بذلك

معرفة مواعيد الزيارة
المناسبة له والممكنة حسب نظام المستشفى واختيار الوقت المناسب للزيارة
(فليس بعد العملية مباشرة ولا في أوقات أخذ الدواء أو النوم أو الأكل)

مراعاة مشاعر المريض
بالالتزام بالهدوء وعدم الإكثار من العطر بما يؤثر عليه وعدم رفع الصوت أو تذكيره بما يحزنه والمراعاة في السلام والانحناء

عدم الزيارة للمرضى
تجنب زيارة المريض إذا كنت تشكو من وعكة صحية

سؤال المريض عن حاله
ولا يثقل عليه في السؤال ولا يكثر .. كان ﷺ يدنو من المريض، ويجلس عند رأسه ويسأله عن حاله فيقول: كيف تجدك؟

أجر الصبر على المرض
تذكره بأجر الصبر على المرض وفضائله ، قال له :
* قال تعالى : ﴿ وَتَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾ (١٥٥) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ ﴿
سورة البقرة ، وقال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَجِبُ الصَّابِرِينَ ﴾ سورة آل عمران

* وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ :
"أَنَا قَدِّتُ عَبْدِي وَتَبَلَّيْتُه ، وَأَجْرُوا لَهُ كَمَا كُنْتُمْ تُجْرُونَ لَهُ ، وَهُوَ صَاحِبٌ" رواه أحمد والطبراني
قال ﷺ : "مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ ، وَلَا وَصَبٍ ، وَلَا حَمٍّ ، وَلَا حَرْنَ ، وَلَا أَدَى ، وَلَا غَمٍّ ،
حَتَّى الشُّوْكَةِ يُسَاقَهَا ، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ حَطَايَاهُ" متفق عليه
* قال ﷺ : "مَا يَرْجَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتَرَكَ هَمِيَّهُ عَلَى الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ حَطِيئَةٍ" رواه ابن ماجه
* إِذَا لَبِيتَ فِيقُبَ بِلَهِ وَأَرْضَ بِي **** إِنَّ الَّذِي يَكْشِفُ الْبَلَاءَ هُوَ اللَّهُ

الدعاء للمريض بالشفاء

الهدية للمريض

الرقية للمريض

طلب الدعاء من المريض

تلبية رغباته واحتياجاته

عدم إطالة الزيارة

معرفة مواعيد الزيارة

مراعاة مشاعر المريض

عدم الزيارة للمرضى

سؤال المريض عن حاله

أجر الصبر على المرض

فضائل عيادة المريض :

- 1- قال ﷺ : " من عاد مريضاً ، خاض في رحمه . حتى إذا قعد استقر فيها " رواه البخاري
- 2- قال ﷺ : " إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم ، لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع " (خرفة الجنة أي جناها ، شبه ما يجوزه العائد من ثواب بما يجوزه الذي يجتني النمر) رواه مسلم
- 3- قال ﷺ : " من عاد مريضاً أو زار أخاً له في الله . ناداه مناد : أن طيب وطيب مشاك وتبوات من الجنة منزلاً " رواه البخاري
- 4- قال ﷺ : " من عاد مريضاً لم يزل بخوض في الرحمة حتى يجلس . فإذا جلس اغتمس فيها " صححه الألباني
- 5- قال ﷺ : " ما من مسلم يعود مسلماً غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي . وإن عاد عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح . وكان له خريف في الجنة " صححه الألباني
- 6- قال ﷺ : " من عاد مريضاً كان ضامناً على الله " (أي أن عائد المريض في ضمان الله بأن يدخله الجنة وينجيه من أهوال القيامة ومن النار، ويكفي هذا الفضل في عيادة المريض) صححه الألباني
- 7- قال ﷺ : " خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة: من عاد مريضاً، وشهد جنازة، وصام يوماً، وراح إلى الجمعة ، واعتق رقبة " صححه الألباني



الرقية الشرعية على المريض
أ) أن جبريل النبي ﷺ قال: يا محمد اشكيتك، فقال: نعم، قال: "بسم الله أريك من كل شيء يؤديك من شر كل نفس أو عين حاسد، الله يشفيك بسم الله أريك" رواه مسلم
ب) وكان ﷺ مسح يده اليمنى على المريض ويقول : " اللهم رب الناس أذهب البأس، اشف أنت السلي ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر شقاً " متفق عليه
ج) قال ﷺ : " من عاد مريضاً لم يضر أهله فقال عدده سبع مزار : (أشأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك) إلا غافاه الله من ذلك المرض " صححه الألباني
د) قال ﷺ : "ضع يدك على الذي يألم من جسده وقل: بسم الله (ثلاثاً) وقل (سبع مرات) أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر " رواه مسلم
هـ) كان النبي ﷺ يقول للمريض : " بسم الله ، تربة أرضنا ، بريقة بعضنا ، يشفي سقمنا بإذن ربنا " متفق عليه